على الطريق

البطالة المتزايدة الاتساع في صفوف العمال من ابناء القرى اضافت مصاعب جديدة الى تلك التي تعوق مسيرة شركات وجمعيات التنوير . وتشير الدلائل المتوفرة الى ان بعض القرى على وشك ان تحرم نعمة نور الكهرباء .

فاتساع وانتشار موجة البطالة يؤدي من جملة ما يؤدي الى تقليص اعداد القادرين على تسديد فاتورة الكهرباء الباهظة بسبب ارتفاع كلفة انتاج التيار وحيث تلعب قلة عدد المشتركين نظرا لصغر حجم القرية دورا ملموسا في ارتفاع الكلفة والمهم انه بسبب البطالة سجد بعض العمال انفسهم مضطرين الى ايقاف تزويد منازلهم بالتيار وهذا يؤدي بدوره الى ارتفاع جديد في الكلفة وتستمر الدائرة في الدوران .

والى جانب ذلك توجد اسباب اخرى تتمثل في الانعكاس الحتمي لنتائج انعدام الخبرة في الادارة احيانا وسوء الاستغلال وتحقيق مكاسب خاصة احيانا اخرى ، على مسيرة تلك الجمعيات والشركات ، حيث دفع بعضها الى حالة الافلاس فالشلل .

وبقي ان الحريصين على القرية ومصالحها ومستقبل تطورها يسعون بكل السبل لايجاد وسيلة للانقاذ . وحين تبدو الفرصة سانحة تماما سواء بتوفير دعم مالي يغطي العجز ويطور مكونات الشركة ، وحين تتوفر العناصر المخلصة والمؤهلة اداريا فان من المؤسف ان يلجأ ذلك النفر المخرب الى تخريب مكشوف ومتعمد وبوسائل منها سلوك طريق اذكاء نار الفتنة العشائرية البغيضة ، ومنها استغلال الوضع القائم واتهام المخلصين بمعاداة الدين وحتى تصل القمة بالبعض حد محاولة تخريب الموتورات واحراق الشبكة الاخرى .

ولما كانت هذه الافعال ترتكب في مقابل التسامح الذي يبديه الطرف الاخر بالتغاضي عن كل الاخطاء السابقة وحتى المخالفات المالية فان دواعي الحرص على تغطية الاخطاء تختفي ولا يحتاج المرء للتدقيق في الاسباب فان البعض لا يحوجه لذلك اذ يعلن على رؤوس الاشهاد انه من احل البديل الافضل .

ومعروف ان ذلك البديل الافضل هو الكهرباء القطرية التي عرضت وتعرض بسخاء غير معهود والحاح مثير للدهشة ربط القرى بالشبكة وليست الطاهرية وبيت اولا في الجنوب وكفر اللبد في الشمال الا بعض الامثلة .

وابناء القرى الطيبون يدركون تماما ان هذه العروض السخية . اللوحوحة . لا يمليها الاعجاب بطيبة القرويين ولا الدوافع لتخفيف قساوة معيشتهم .

كما يعرفون ان صلاحية اسلاك الكهرباء للربط الموثوق بين الضفة والقطاع واسرائيل لا تكمن في متانتها بل تتمثل صلاحيتها بانها لا تحمل الى بيوت القرويين واراضيهم التيار وحده اذ ان وصول التيار هو المقدمة الحتمية الى "حسن الجوار" .

وهكذا يبدو بوضوح لابناء القرى الطيبين ان البديل الافضل ليس الا في كونه الوسيلة الانجع لتحويل نعمة الكهرباء الى نعمة "حسن الجوار" وكذلك في الحرص على اقالة جمعياتنا التنويرية من عثراتها من خلال تكاثف الجمهور وصدق الدعم والعزم يبقى الوسيلة المضمونة الصحيحة للتمتع بنعمة التيار حلم القرى القديم

أبو وديدة

متى تنتهي مأساة طلاب التوجيهي

حوالي ١٣ الف طالب ، تقدموا هذا العام لامتحانات الفصل الاول ، المخصص لطلبة الثالث الثانوي بفروعه العلمي والادبي والصناعي . وكالعادة ، صحبت الامتحانات حملة احتجاجات على الاخطاء التي تقع كل عام في امتحانات التوجيهية . وتبعتها الاحتجاجات والتذمر الشديدين في اوساط الطلبة . بسبب تأخير اصدار النتائج . الامر الذي وضع معظم الطلبة في حالة نفسية لا يحسدون عليها .

وفي استطلاع اجرى مع بعض الطلبة والمعلمين وموؤولين في التربية والتعليم ، نورد اهم ما جاء في احتجاجات الطلبة ، وردود الموؤولين ، والتي تتعلق في المرحلة الحالية بشكل خاص ، في حالة الانتظار التي يعيشها طلبتنا واهاليهم .

لا داعي لتكرار احتجاجات الطلبة بشكل موسع ، بل سنكتفي باهمها :

× واضعي الاسئلة للتوجيهي يعيدون عن المناهج . والمصححين ليسوا جميعا من معلمي المادة التي يصححون فيها .

× بعض الاسئلة من خارج المنهاج واخرى صعبة . وثالثة تحتاج لوقت اطول من الوقت المحدد لاجابتها .

× التأخير في اعلان النتائج يؤدي الى تأخير بعض الطلبة عن تقديمهم طلبات للجامعات .

× مخاوف من ان تتلاعب الجهات الموؤولة في الاردن بمعدلات طلبة الضفة الغربية .

× التأخير في اعلان النتائج يربك الطلبة في اسبوع دروسهم للفصل الثاني ، ويزيد من قلقهم .

وردا على هذه الشكاوى والاحتجاجات اوضح موؤولون في التربية والتعليم في الضفة عن ملابسات عديدة ، كان نتيجتها الوضع الحالي لطلبة التوجيهي .

فاعرب احد الموؤولين عن ان امتحانات التوجيهية منذ عام ١٩٥٤ وهي اول سنة طبقت فيها طريقة الامتحانات ، وحتى هذا العام ، تحصل اخطاء في الاسئلة ، اما ان يكون بعضها خارجا عن المنهاج ، او ان تكون بعض الاسئلة غير معطاة الوقت اللازم ، لكن هذا العام طرأ شيء اخر عن بقية الاعوام السابقة . الا وهو الاعتصامات والاحتجاجات والمخاوف من ان تتلاعب بعض الجهات في معدلات طلبة التوجيهي واضاف المصدر :

انني اعترف بان الاخطاء ما زالت مستمرة وللاسف تتكرر كل عام لكن ما اريد لفت الانتباه اليه ، هو انه من المفروض على طلبة التوجيهي ان يقدموا احتجاجاتهم بطرق سليمة اما لمدير قاعة الامتحانات او لمدير المدرسة التي يدرس فيها الطالب ، او لمدير التربية والتعليم في المنطقة والجهات المذكورة تقوم بدورها برفع تقارير الى لجنة الامتحانات في الضفة . ومن ثم تشكل لجان لدراسة الاحتجاجات .

وللتاكيد على ضرورة اتباع هذه الطريقة ، اوكد للطلبة الذين اعتصموا او قابلوا مدراء التربية والتعليم في مناطقهم ، او حتى الذين قابلوا ابراهيم صنوبر ان طلباتهم لم تبحث ولم تدرس .

ومن الجهة الاخرى ، اوضح موؤولون واساتذة في التربية والتعليم ، ان الاسئلة بوضع من قبل ثلاثة مختصين (موجهين) لكل مادة ولا يجوز ان يضع المعلم اسئلة امتحانات التوجيهية حسب القانون الاردني . وذلك للحيلولة دون تسرب الاسئلة الى الطلبة . وما زالت هذه الطريقة متبعة حتى في هذا العام .

اما عن ان معلمين يصححون اسئلة مواد غير التي يدرسونها ، فهذا غير صحيح تماما اذ انه يحصل احيانا نقص في بعض معلمي احدى المواد ، لكن القانون يمنع مثلا معلم رياضيات من تصحيح اللغة العربية .

وعن السؤال الثالث اجاب احد اعضاء لجنة الامتحانات بقوله : "السؤال الغلط والسؤال الخارج عن المنهاج بشطبان . اما السؤال الصعب والسؤال الغير معطى الوقت اللازم ، لا يشطبان ، بل تؤخذ بعين الاعتبار من قبل لجنة الامتحانات احتجاجات الطلبة على هذه الاسئلة ، وتتم معالجتها لصالح الطلبة . وعن الاسئلة الثلاثة الاخيرة والمهمة في الوقت الحاضر ، نوجز الردود فيما يلي : نفت مصادر مطلعة في التربية والتعليم ان يكون لتاخير الاعلان عن النتائج للدورة الاولى علاقة بطلبات الطلبة للجامعات ، اذ ان الجامعات تقبل العلامات المدرسية لذلك .

وعن المخاوف من ان تتلاعب الجهات الموؤولة في الاردن ، فهذا غير وارد في اعتقادنا حتى اذ ان الجهات الموؤولة في الاردن تطلع كل عام على العلامات والسبب لتاخير عملية الاطلاع هو تاخير التصحيح في الاردن اسبوعين . وهذا هو السبب الرئيسي في اعتماد موؤولين في التربية للتاخير . وقد اوضح ابراهيم صنوبر رئيس لجنة الامتحانات في الاردن انه في الايام القليلة القادمة ستنتهي عملية التنسيق وسيتم النتائج .

وعن الارتباك الذي يسود الطلبة ، والقلق النفسي يحس به الطلبة . لان بعض الصحف قامت بنشر نتائج لنسب النجاح ، وفي اعتقادنا ان ذلك غير دقيق . وللاسف الطلبة لا يستمعوا للمصادر الموثوقة والرسمية . لكننا نطمئن الطلبة ونطلب منهم ان يواصلوا دراستهم كالعادة ، وان النتائج لن تكون اقل من الاعوام السابقة .

الطليعة

ان ما اوردناه هو وجهة الموؤولين في التربية والتعليم بدون تعليق من "الطليعة"

"ابو شعار"

عنانا

قرية بلا خدمات

الأهالي يطالبون بمجلس قروي منتخب

كغيرها من العديد من القرى في الضفة الغربية تعاني قرية عنانا من انعدام معظم الخدمات الضرورية الصحية ، البريدية ، الهاتفية ، شوارع غير معبدة ، كل ذلك والقرية بدون مجلس قروي منتخب .

ولو اراد شخص ان يحدد موقع القرية بالنسبة للبلديات فانه يعجز عن ذلك لان بلدية "اورشليم" قامت بتقسيم القرية الى ثلاث مناطق ، فالمنطقة الشرقية والجنوبية تابعة لبيت لحم ، اما الشمالية فتابعة لرام الله ، والغربية ومدخل القرية فلبلدية "اورشليم" . ويقول اهالي القرية انه منذ سنة ١٩٣٥ والقرية وحدة واحدة الا انه بعد عام ١٩٦٧ اخذت السلطات بتقسيمنا الى ثلاث مناطق وهذا ادى الى سوء الخدمات وعدم وجود مجلس قروي .

كل زائر الى قرية عنانا يشاهد شوارع بلا ارصفة ، واكوام النفايات وممرات ترابية وعرة ، ومناطق مغلقة واخرى مصادرة فهناك آلاف الدونمات صادرتها سلطات الاحتلال فكانت صحيفة "هآرتس" قد ذكرت في عددها الصادر بتاريخ ١٩٧٩/٩/١٢ ان السلطات العسكرية قد قامت بمصادرة اكثر من ٦٥٠٠ دونم مسجلة باسم الاهالي هذا بالاضافة الى ١٧٠٠ دونما تمت مصادرتها في مراحل سابقة .

ويقول اهالي قرية عنانا ان الارض البالغ مساحتها ٦٥٠٠ دونم ، كان قد جرى تحقيق بشانها ايام الحكم الاردني وثبت انها تخص اهالي القرية وانها الان اراضي مرعى للقرية .

وكانت محكمة العدل العليا الاسرائيلية قد رفضت الالتماس الذي قدمه اهالي القرية ضد اقامة مستوطنة الخان الاحمر "ب" وقد جاء في الالتماس ان الحكومة قد وضعت يدها على سبعة آلاف دونم تعود الى ملكية الاهالي . وقد رفض القضاة اصدار امر احترازي بالنسبة لهذه الاراضي واكتفوا بتصريح للادعاء العام ويقول الاهالي ان السلطات العسكرية قامت بالاونة الاخيرة بفتح شوارع عريضة داخل الاراضي المصادرة .

تقع قرية عنانا الى الشمال الشرقي من مدينة القدس ويقدر عدد سكانها بحوالي ٤٠٠٠ نسمة يعيش ١٠٠٠ نسمة على الرعي ، وحوالي ١٥٠٠ عامل يعملون في المصانع والورش الاسرائيلية وبعانون من شتى انواع الاستغلال والمضايقات ويوجد في القرية مدرستين ثانويتين للبنين والبنات .

اما الخدمات البريدية والهاتفية فاهالي القرية يعتمدون على خط تلفوني واحد في مركز القرية ويعاني هذا "الخط" من العطل المتواصل معظم ايام السنة ، اما الخدمات البريدية فترسل الرسائل عن طريق "بريد القدس" لعدم وجود مكتب بريدي داخل القرية ويقوم احد السكان اسبوعيا بتوزيع الرسائل الواردة .

وبالنسبة للخدمات الصحية فهي معدومة ، وكان سكان القرية قد طالبوا بفتح مستوصف خيري من اجل خدمة السكان ولكن طلبهم هذا لم يلق اي عناية او اهتمام ، كما كان سكان القرية قد طالبوا باعطائهم ترخيصا من اجل فتح ناد للشباب الا انهم لم يتلقوا اي اجابة حتى الان .

المواصلات سيئة للغاية فهناك خمس باصات لخدمة ٤٠٠٠ نسمة من سكان القرية بالاضافة الى اهالي مخيم عنانا الذي يبلغ عدد سكانه ٥٥٠٠ نسمة ، ومعظم هذه الباصات قديمة جدا ، وهذا يؤدي الى وجود باصين على الخط وثلاث باصات في الكراج ، وكثيرا ما يكون الباص مزدحما باكثر من ٨٠ راكبا .

مطالب سكان القرية

× تشكيل مجلس قروي منتخب يقوم بتنظيم امور البلدة .

× توسيع المدارس وفتح مستوصف خيري .

× تعبيد الشوارع واقامة الارصفة للمشاة .

× تنظيم الخدمات البريدية والهاتفية والمواصلات .

× الغاء التقسيمات الادارية والجغرافية المجحفة .

طاهر السلوادي

نظام حظر التجول على مخيم الجلزون

القدس — نقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اسلوب القمع الوحشي الذي انتهجته خلال الشهرين الماضيين ازاء سكان مخيم الدهيشة (قرب بيت لحم) الى مخيم الجلزون (قرب رام الله) وهي منذ اسبوعين تفرض نظام حظر تجول غير معلن وتتكل بالاهالي وتنغص عليهم حياتهم .

وقد صرح بعض الاهالي بان قوات الاحتلال تحاصر المخيم وتقيم الحواجز على مداخله ومفارق الطرق فيه منذ فترة طويلة . ولكنها خلال الاسبوعين الماضيين انزلت الدوريات العسكرية لتجوب احياءه وتتنقل بين بيوته وتعتقل كل من يخرج من بيته بعد الساعة السادسة مساء ، وتنقل الى الجبل المجاور للمخيم حيث يتم هناك ضربه والتنكيل به دون مبرر . وقد تعرض لهذا التعذيب العشرات من الاهالي حتى الان .

ويقول الاهالي ان الدوريات الليلية تقوم باطلاق الرصاص بكثافة بين البيوت لتخويف الناس ، وقد تقوم احيانا باقتحام البيوت واجراء تفتيشات ارهابية تخريبية فيها . وقد ان جنود الحواجز يحاولون ادخال المارة من سكان المخيم ويمنعون كثير من الاحيان الناس من الخروج الى اعمالهم ويحتجزون بعضهم لساعات طويلة دون اي تفسير لهذا عن الانحاء

انتخابات

نادي السواحرة الشرقية

تجرى الانتخابات السنوية لانتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي السواحرة الشرقية في الاول من الشهر القادم . هذا ويتنافس على مقاعد الهيئة الادارية والتي يبلغ عددها ٩ اعضاء ، عدد كبير من المرشحين .

انتخابات

لنقابة عمال وموظفي الهلال الخيرية

تقرر ان تجرى الانتخابات العامة ، لانتخاب اول هيئة ادارية لنقابة موظفي وعمال جمعية الهلال الخيرية الاسلامية في الـ ٣١ من آذار القادم .